

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. طريقة البحث

كما هو المعروف أنّ البحث العلمي يحتاج إلى طريقة البحث التي تساعد الباحثة للحصول على الأهداف المرجوة من بحثها. فيجب على الباحثة أن تختار الطريقة المناسبة لنيل البيانات المحتاجة.

هذا البحث دراسة التكب. و طريقة البحث المستعملة في هذا البحث هو دراسة وصفية عن طريق نموذج تحليل المحتوي. تختار الباحثة هذه الطريقة لأنها لائقة و مناسبة للحصول على وصف موضوعي عن الكلام الخبري و الكلام الإنشائي في القرآن، خاصة في سورة لقمان.

ب. مصادر البيانات

مصدر في هذا البحث نوعان هما المصادر الأولية و المصادر الثانوية.

1. المصادر الأولية هي سورة لقمان. تختار الباحثة سورة لقمان كمصادر بحث لأن

فيها كثيرا من الحكم و الوصايا تعليما و إرشادا للناس. ز لو كنا نحلل الكلام

الخبري و الكلام الإنشائي فسنعرف كيفية تعبير الحكم و الوصايا الجيدة و تطبيقها في الحياة اليومية.

2. المصادر الثانوية هي الكتب المتعلقة بمباحث الكلام الخبري و الكلام الإنشائي

في علم البلاغة الكتب التي تؤكد البيانات الأساسية حتى يكون ذها البحث

بحثا علميًا. فتستعمل الباحثة بعض الكتب و التفاسير المساعدة لاكتشاف

المعاني.

ج. التعريف الاصطلاحي

تعرف الباحثة بعض المصطلحات لكي لا تكون الأخطاء في فهم المصطلحات

المذكورة في الموضوع. فهؤلاء المصطلحات كما يلي:

1. الكلام الخبري و الكلام الإنشائي

أ) الكلام الخبري

الكلام الخبري عند الهاشمي (1960: 53) هو كلامٌ يحتملُ الصدقَ

والكذبَ لذاته.

ب) الكلام الإنشائي

الكلام الإنشائي هو لا يحتملُ الصدقَ والكذبَ (زين الدين و نور بيان:

2006: 103)

2. سورة لقمان

سورة لقمان سورة حادية و ثلاثون من جهة ترتيب مصحف القرآن. أما خصائصها الاخرى فهي كما بينها القاهر (1382:4:474):
نزلت بمكة بعد الصفات عدا الآيات 27، 28، 29 فإنهن نزلن بالمدينة وهي أربع وثلاثون آية، وخمس مائة وثمان وأربعون كلمة وألفان و مئة و عشرة أحرف.

د. أدوات البحث

أدوات البحث عنصور مهمّ يؤثّر على جودة البحث. البحث النوعي يختلف بالبحث الكميّ. في البحث النوعيّ يكون الباحث أداة البحث. ذهب سوغيونو (2010: 306) إلى أنّ باحث البحث النوعي كأداة إنسانيّة يفيد إثبات ركز البحث، و اختيار المخبر كمصدر بيانات، و جمع البيانات، و تقدير جودة البيانات، و تحليل البيانات، و تفسير البيانات، و استخلاص اكتشافه. كما في البحث الكميّ، فأدوات البحث في البحث النوعي لا بدّ عليها أن يقوم بالصدق. كما قال سوغيونو (2010 : 305) إنّ صدق الباحث يحتوي على فهم طريقة البحث النوعي، و قدرة الفكرة على الموضوع المبحوث، و إعداد الباحث للتعلمق في موضوع البحث، إمّا إعداد أكاديميّ و إمّا إعداد أليّ.

إذا كان ركن المشكلة في هذا البحث ظاهراً، يمكن أن تنمى أداة البحث الأخرى
لكمال البيانات. فذلك في الخطوة التالية، تستخدم الباحثة طريقة دراسة الكتب
فهو جمع البيانات من الكتب المتعلقة المناسبة بالتحليل الذي تقوم به الباحثة حتى
تجد البيانات المناسبة و الكاملة و التمثيلية.

هـ. طريقة جمع البيانات

ذهب سوغينونو (2010: 308) إلى أنّ طريقة جمع البيانات أهمّ الخطوات
في البحث لأنّ الغرض المهمّ في البحث هو نيل البيانات. دون معرفة طريقة جمع
البيانات، فلا تنال الباحثة البيانات المستوفية لمعيار البيانات المقرّرة. أمّا طريقة جمع
البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي دراسة الكتب.

و. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عمليّة تحليل البيانات من البيانات الأولى نحو
البيانات التي يسهل تفسيرها.

أمّا الخطوات التي تقوم بها الباحثة فهي كما يلي:

1. جمع البيانات

في هذه الخطوة، تجمع الباحثة المراجع المناسبة و المساعدة لتحليل المشكلات.
و تلك المراجع من كتب علم البلاغة و التفاسير.

2. تحليل البيانات

في تجهيز البيانات المحسولة من المراجع، فتقوم الباحثة بالخطوات كما يلي:

أ) جمع الأمثلة من الكلام الخبري و الكلام الإنشائي في سورة لقمان؛

ب) تقسيم الأمثلة الى أنواعها و أغراضها؛

ج) تحليل المعاني من الأمثلة مبني على التقسيم الذي تقوم به الباحثة؛

د) ذكر تضمين هذا البحث في تعليم البلاغة.